

## Tekst 1



### المسابقة الهولندية للشعر

حصلت الشاعرة المغربية والحاملة أيضا للجنسية الهولندية، "نجيبة العبدلاوي"، 27 عاماً، على الجائزة الأولى للمسابقة الهولندية للشعر. أقيمت هذه المسابقة أخيراً في مدينة "أوترخت". وشارك إلى جانب نجيبة العبدلاوي عشرة شعراء هولنديين تباروا أمام لجنة للتحكيم وجمهور شارك في التصويت على الفائز. وبذلك ستكون

العبدلاوي ممثلة هولندا في المسابقة العالمية للشعر، في "باريس"، شهر يونيو المقبل. وقد حظي فوز نجيبة العبدلاوي بتغطية إعلامية واسعة. عاشت طفولتها في المغرب قبل أن تنتقل إلى هولندا، حيث حصلت عام 2000 على جائزة أدب الهجرة وجائزة "كونست باندا" (Kunstbende). وصدر لها كتاب للطفل بعنوان "نسيم وناتالي".

## Tekst 2

عرفت الندوة المغربية حول موضوع مَحْوِ الأُمِّيَّةِ بمدينة "الرباط" مجموعة من المداخلات الهامة التي فتحت المجال لمناقشة قضية حاسمة وهي مسألة تقليص نسبة الأمية داخل المجتمع المغربي في أفق سنة 2015. وأكد السيد "محمد العراقي"، رئيس مصلحة تعليم الكبار بكتابة الدولة المكلفة بمحو الأمية والتربية غير النظامية، إلى التحسُّن الحاصل في عدد المسجلين في مجال محو الأمية، وخاصة بين صفوف النساء والأطفال. وفيما يخصّ الآفاق المستقبلية الخاصة بمحو الأمية، أشار السيد العراقي إلى أنها ترمي إلى تخفيض نسبة الأمية العامة في المغرب إلى 10% سنة 2015.





أوصت ندوة "الرحالة العرب والمسلمين" التي احتضنتها العاصمة المغربية "الرباط" في ختام دورتها السادسة، بتعميم تدريس أدب "رحلة ابن بطوطة" في المدارس والجامعات العربية، إضافة إلى إقامة متحف لتخليد الرحالة المغربي الشهير ابن بطوطة. وعقب قراءة هذه التوصية، أعلن الكاتب العام لوزارة الثقافة المغربية بأن وزيرة الثقافة وافقت على إقامة متحف وطني لابن بطوطة، وأن الدراسات تجري حالياً لإقامته في مكان ولادته بمدينة "طنجة".

وسيضم المتحف عشرات المخطوطات التي كتبها ابن بطوطة في رحلاته التي شملت كثيراً من البلدان، وخرائط الدول التي زارها والترجمات المختلفة لرحلاته، والتحقيقات والدراسات العربية المختلفة لرحلاته التي بدأت من المغرب إلى الشرق الأقصى. وقال الشاعر السوري "توري الجراح" إن المركز العربي للأدب الجغرافي سيمد المتحف بطبعات حديثة لرحلات ابن بطوطة التي انتشرت في الآونة الأخيرة، وسيمنح جوائز سنوية من أجل تشجيع أعمال التحقيق والتأليف والبحث في أدب السفر والرحلات.

## التغيرات المناخية تُهدد بإغراق "دلتا النيل" المصرية



- 1 **القاهرة / حدّر خبير بيئة مصري من إمكانية غرق حوالي 10 بالمئة من أراضي دلتا النيل وتشريد سكانها، نتيجة لارتفاع منسوب مياه البحر بسبب التغيرات المناخية الجارية حالياً في العالم. ودعا "محمد الراعي"، رئيس قطاع البيئة بالمجلس الأعلى للجامعات المصرية، في بحث قدّمه إلى ندوة أقامها "المركز القومي للبحوث" إلى ضرورة إعداد استراتيجيات مختلفة للتكيف مع الظاهرة المحتملة.**
- 2 **وأشار محمد الراعي إلى أن ارتفاع منسوب مياه البحر يؤدي إلى هجرة عدد من السكان من تلك المنطقة، كما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على السياحة والزراعة والصناعة. كما أن تغلغ المياه المالحة إلى الأراضي الزراعية يضرّ بالمحاصيل الزراعية ويقلل من إنتاجية الأراضي في الدلتا.**
- 3 **وقال محمد الراعي حول تأثير زيادة درجات الحرارة على مياه النيل: "إن السيناريو الأول في هذا الصدد هو أن ارتفاع درجة الحرارة يؤدي إلى زيادة مياه النيل بنسبة 25%، والسيناريو الثاني يرى انخفاض منسوب مياه النيل بنسبة 60%، ولكل سيناريو مبرراته.**

## ليس هناك حدود لتعلم لغات جديدة!

- 1 اندهشتُ عندما رأيتُ "كريستيان" الشاب الدانمركي يتحدث اللغة العربية بإتقان شديد في العاصمة الأردنية "عمان"، حيث كان يتوسط مجموعة من الشباب العربي تتحدث العربية العامية. تعجبتُ بشدة فتساءلتُ: "ما هو الدافع الذي يجعل شاباً أوروبياً يتعلم اللغة العربية مع أنها لن تخدمه في بلده على حد توقعاتي، في حين أن الشباب العربي أصبح لا يُعطي هذه اللغة التي تحمل بين طياتها ثقافة وحضارة كبيرتين الاهتمام اللازم؟"
- 2 ويحكي كريستيان: "لقد بدأتُ الدراسة بين عامي 2003 و2005 في جامعة بالدانمرك، ومن ثمّ درّستُ عاماً واحداً في الأردن، بعدها رجعتُ إلى الدانمرك مرة أخرى، ولكنني لاقيتُ صعوبة في التكلّم بالعربية، فقررتُ الذهاب إلى سوريا لتعلم العربية العامية."
- 3 ويضيف كريستيان: "بعد دراستي للغة العربية اكتشفتُ أن جدّي قام بزيارة مصر قبل ولادتي لاستيراد الخشب منها، ولكن صعوبة اللغة أدّت إلى رُجوعه إلى الدانمرك خالي اليدين، بسبب عدم الوصول إلى اتّفاق نهائي حول سعر الخشب."
- 4 ما أعجبنى كثيراً في شخصية كريستيان أنه إنسان مجتهد رغم أنه واجه صعوبات في تعلم لغتنا العربية، لكنه لم 11. وفاجأني أكثر عندما رأيتُه يُخرج من حقيبته قصة باللغة العربية في وقت العشاء... ليقراً... لتتقوى بذلك لغته. لكنني شعرتُ بالخجل في الوقت نفسه، لأن شريحة كبيرة من المجتمع العربي لا تُعطي أهمية للقراءة، فكيف لها بتعلم لغة جديدة وإن كانت مهمة؟ سألتُ كريستيان مجدداً: "هل أصبحت تهتمّ بالأمر العربية بشكل أكبر الآن؟" فقال لي: "أنا لا أعتبر عربياً ولكنني اختلطت بالمجتمع العربي بعد تعلّمي للغة العربية."
- 5 كان هناك "مارك" الشاب اللبناني الذي قال: "من هو العربي؟ هل هو الشخص الذي يتكلم العربية؟ هل هو الشخص الذي يرجع أصله إلى شبه الجزيرة العربية؟ أم هو من يسكن في الشرق الأوسط؟" فهذا النوع من الأسئلة يُطرح بشكل حادّ في ظل العولمة<sup>(1)</sup> التي نعيشها. في الأخير من 14 أن نتعلم لغات أخرى ننمّي من خلالها ثقافاتنا الذاتية، ولكن يجب علينا الحفاظ على لغتنا العربية لكي لا تندثر وتصبح في زمن الماضي.

## Tekst 6



## تبيع السمك... وتوزع الابتسامة

- 1 عاشت "حفيظة الحفاوي" 18 سنة بفرنسا، اضطررتها ظروف الحياة القاسية ومصلحة أبنائها للدخول والاستقرار في بلدها الأم المغرب الذي تعتبره من أجمل بلدان العالم. تبلغ حفيظة من العمر 46 سنة، متزوجة وأم لثلاثة أطفال.
- 2 استطاعت حفيظة أن تُقنع زوجها الفرنسي بأنها قادرة على أن تمارس مهنة ما لكسب العيش. قرّرت حفيظة استثمار أموالها في مشروع سياحي بأخذ قطعة أرض وبناء منازل شاطئية عليها لاستقبال السواح من داخل المغرب وخارجه، وإنشاء مطعم ليشغل زوجها به لطبيعة عمله كطباخ، لكن ارتفاع ثمن الأراضي حال دون ذلك.
- 3 تخوفت حفيظة في بداية الأمر من عدم قدرة زوجها على الاندماج في الحياة الجديدة داخل المغرب من جهة ومن الفشل في مشروع طموح جاءت تحمله إلى بلدها من جهة ثانية. بعد حيرة طويلة قررت أن تأخذ لها مكاناً داخل السوق المركزي، قلب مدينة الدار البيضاء، كبائعة السمك.
- 4 فهمت حفيظة بشكل تدريجي أصول المهنة، فوجدت نفسها امرأة وسط عالم الرجال. ولا ينتابها الخجل من عملها في تجارة السمك بالرغم من نظرات الاستغراب التي تلاحقها من طرف زملائها الرجال في المهنة. واستطاعت حفيظة كسب احترام زبائنها لحسن تعاملها معهم وحرصها على أن تكون بضاعتها ذات جودة عالية ونوعية جيدة فضلا عن الابتسامة التي لا تفارق وجهها.
- 5 ولا تكاد أشعة الشمس تشرق حتى تجد حفيظة مُستعدة كل الاستعداد للخروج إلى عملها وبداية يوم جديد. حفيظة مثال للمرأة القوية التي تتخطى كل الصعوبات، إذ تبدأ عملها مبكرا ولا تشعر بالراحة إلا عند ذهابها للنوم. بعد أن حققت حفيظة ذاتها في بيع السمك، فتحت مع زوجها مطعماً صغيراً لإكمال مسيرة نجاحها، فوزعت نفسها بين العمل في متجرها ومساعدة زوجها.
- 6 تقول حفيظة إن مجيئها للمغرب قد حقق طموحاتها الكثيرة التي كانت تظن أن تحقيقها مستحيلاً، وتشعر بالفخر لأنها استطاعت أن تُلبي حاجيات أبنائها وفي نفس الوقت تجعلهم يتلقون تربية سليمة داخل المغرب، وسعيدة لكون زوجها استطاع أن 22 الأجواء المغربية.

## الإنترنت تتكلم العربية

- 1 إذا كُنْتَ تتكلم العربية أو تُحاول تعلّمها، فلا بُدَّ أنكَ تَعَلِّم أنها لغة صعبة بعض الشيء. من بين الصعوبات التي تواجهها البحث عن معلومات أو أخبار باللغة العربية على شبكة الإنترنت.
- 2 إذا أخذنا اسم السيدة "أم كلثوم" كمثال، نلاحظ أنه يُكْتَب في اللغات الأوروبية بطرق عدّة. وعدمُ وجود طريقة موحّدة لكتابة مثل هذه الأسماء العربية، يطرح عدّة مشاكل متعلّقة بعمليات البحث عبر شبكة الإنترنت. فموقع [www.yamli.com](http://www.yamli.com) هو موقع عربي يُؤدّي وظيفة آلة بحث "عادية"، لكنه يحوّل الكلمات المكتوبة بالأحرف اللاتينية حرفياً إلى العربية. مثلاً إذا ما أردتَ البحث عن مواقع الإنترنت العربية حول موضوع "السلام"، فما عليك إلا كتابة "assalaam" (بالأحرف اللاتينية!) في الموقع المخصّص لذلك. فستجد بعد ذلك مواقع عديدة متعلّقة بهذا الموضوع بالعربية.
- 3 يقول السيد "حبيب حداد"، صاحب فكرة الموقع: "لقد قمنا بإطلاق هذا الموقع لخدمة اللغة العربية وحلّ المشاكل التي لم تتمكن شركة كبيرة كـ "غوغل" من حلّها." ويضيف أن معظم الصحف العربية الإلكترونية والمواقع الحكومية الرسمية تستعمل الفُصْحَى على صفحاتها، 26 التواصل بين مستخدمي شبكة الإنترنت يكون عبر استخدام لهجة عامية، أصبحت لها حروفها اللاتينية الخاصة. والموقع العربي [yamli](http://yamli.com) يساعد على عملية كتابة الكلمات بالأحرف اللاتينية، بأشكالها المختلفة، بشكل سهل إلى الأحرف العربية.

## رُموز ثقافية تقتحم عالم الموضة



هل توافق على ارتداء "تي شيرت" مكتوب عليه بالحروف العربية، ما يُعبّر عن الثقافة العربية، مثل "أفتخر أني عربي" و"كلمني عربي" أو أي رسوم تعبر عن الهوية العربية الأصلية؟ إذا كنت تعتقد أن مثل هذه المنتجات غير متوافرة في الأسواق، فنحن نضمن لك وجودها.

- 1 يُوضح السيد "عبد العزيز الجندي"، أستاذ الفنون الجميلة في جامعة "حلوان المصرية": "إن هذه الفكرة جاءت نتيجة الرغبة في التعبير عن انتمائنا إلى مجتمعا العربي وتاريخنا، خصوصا أننا أصحاب حضارة عريقة. لذا يحقّ لنا الاعتزاز بها والتعبير عنها." ويضيف السيد الجندي: "نلاحظ منذ سنوات طويلة كيف أصبح من الطبيعي أن نجد شباباً يرتدي ملابس مطبوع عليها عبارات باللغات الأجنبية. للأسف لا يدرك كثير من هؤلاء الشباب أن بعض تلك العبارات قد تتضمن معانياً غير أخلاقية وهو ما اعتبره نوعاً من السذاجة<sup>1</sup> في الوقت نفسه."
- 2 ويوضح السيد الجندي: "الإقبال الكبير على منتجاتنا أكبر دليل على أن هذه التجربة جديدة بالتعميم على نطاق واسع، إذ لقيت تلك المنتجات 29 سواء من جانب الفتيات أو الشبان، وهذا يرجع بالدرجة الأولى إلى أن الذين قاموا بتصميم وتنفيذ هذه المنتجات هم من الشباب. وتختار هذه الجماعة الشبابية المهمة بتنفيذ الفكرة تصاميم تتضمن فكرة الحفاظ على الهوية."

- 3 ويكشف السيد الجندي أيضا أن معظم الفئات العمرية من سن 13 إلى 15 سنة لم تتجاوب مع الفكرة، إذ اعتبرت ارتداء ملابس مطبوع عليها باللغة العربية نوعاً من التخلف وغير مواكب للموضة. كما أن ارتداء ملابس ذات رموز وحروف عربية شيء غير مألوف ومثير لانتباه الشباب. لكن الفئات التي تزيد على هذا السن، أبدت تجاوبا مع الفكرة، خصوصا الشباب الذين يُقدِّرون الفن وقيمة إبراز الهوية.
- 4 وفي استطلاع لآراء بعض الشباب، إذ تقول "سمر سعيد" طالبة جامعية: "إن الفكرة ممتازة، كنت دائما أسأل نفسي لماذا أرتدي ملابس مطبوع عليها بلغات غريبة عني. الآن أصبحت أتساءل لماذا لا أرتدي ملابس مطبوع عليها بالعربية؟" وتؤكد سمر أنها اشترت من أحد المعارض التي تُسوِّق هذه المنتجات، حقيبتين لها ولأختها، مُشيرة إلى أنها تشعر بأن ذلك سوف يجعلها متميزة وسط زميلاتها.

de naïviteit = السذاجة noot 1



## Tekst 9

## الشيشة عند الفتيات: مُتعة أم إدمان؟



- 1 يعود تاريخ تدخين الشيشة إلى أربع مئة سنة، حيث تركزت بشكل كبير في بلدان المشرق العربي. واليوم تنتشر هذه العادة بكثرة في المغرب أيضا، إذ تسربت عادة تدخين الشيشة أو ما يُسمى "النرجيلة"، إلى المجتمع المغربي في أواخر القرن الماضي. وأصبحت هذه العادة مُنتشرة في المقاهي والمنازل والنوادي، رغم الحملة التي قامت بها السلطات لمنعها. إذ أن الحكومة المغربية تعتبر تدخين الشيشة 34 لصحة المواطنين، خاصة الشباب منهم، حيث لم يقتصر تدخين الشيشة على الذكور فقط، بل تعدى ذلك ليشمل الفتيات أيضا.
- 2 تقول الفتاة "سناء" (27 سنة): "دخلت عالم تدخين الشيشة عن طريق الصدفة، عندما كنت مقيمة في أحد الأحياء الجامعية بمدينة "الرباط". لقد كُنتُ ذات ليلة في جلسة مع زميلات لي، وكانت الفتيات يُدخنن الشيشة. فألححت عليّ بتجريب تدخينها، لأن ذلك يُؤدّي إلى النشوة والمرح. وهكذا بدأت بتقليد زميلات في تدخين الشيشة، لتتحول عندي هذه العادة بمرور الوقت إلى إدمان."
- 3 وتضيف سناء: "لقد تعرفتُ على شاب وحصل بيننا تجاوب، فاتفقنا على الزواج. غير أن عقبة وحيدة وقفت أمامنا، إذ طلب مني 36 تدخين الشيشة، لأنه يرى أن هذه العادة قبيحة لا تليق بالمرأة على الإطلاق. وأضاف أنه لا يجب أن يسمع أصدقاؤه يُلقبون زوجته بالمُدخنة. فرفضتُ طلبه لأنني مُدمنة على الشيشة من جهة، واعتبرتُ ذلك تضييقاً على حرّيتي الفرديّة من جهة أخرى، ممّا أدّى إلى قطع الصلّة بيننا."
- 4 تقول فتاة أخرى تُدعى "إيمان" (30 سنة): "أنا فتاة عصريّة أحب الموضة، وأرتدي اللباس الذي أريد. لكن ما أكرهه كثيرا هو تعاطي المرأة للتدخين، لأنه لا يليق صحياً ولا مظهرياً بها. إن المرأة المُدخنة للشيشة أو السيجارة تُعتبر مثلاً سيئاً لأبنائها. كما أن هذا الفعل القبيح لا يُعبر عن حرّية المرأة ومساواتها مع الرجل، بل إن إثبات المرأة لذاتها يكون بالعلم والعمل وحسن الخلق."

## ملياردير عربي في كندا

مِن فَقِيرٍ إِلَى أَغْنَى عَرَبِي فِي كَنَدَا، مِلْيَارِ دِيرٍ عَرَبِي مِّنْ أَصْلٍ لِّبْنَانِي... هَاجَرَ إِلَى كَنَدَا بِسَبَبِ الْحَرْبِ اللَّبْنَانِيَّةِ، وَفِي مِحْفَظَتِهِ الْجَيْبِيَّةِ 1500 دُولَارٍ فَقَطْ، وَمِن دُونَ تَأْشِيرَةِ دُخُولٍ أَيْضًا.

- 1 هذه هي قِصَّةُ رَجُلِ الْأَعْمَالِ الْمَشْهُورِ بَيْنَ الْجَالِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي كَنَدَا، السَّيِّدِ "جَمِيلِ شُعَيْبِ" وَصَاحِبِ سِلْسِلَةِ مَطَاعِمٍ وَأَضْنَحَمَ مَتَجَرٍّ لِلْمَوَادِّ الْغِذَائِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ فِي كَنَدَا. رَحَلَ السَّيِّدُ شُعَيْبٌ عَنِ لُبْنَانَ قَبْلَ 30 عَامًا، تَارِكًا أَهْلَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ لِيَتَفَرَّغَ لِلتَّجَارَةِ وَيَصْبِحَ مِنْ أَغْنِيَاءِ عَرَبِ كَنَدَا.
- 2 السَّيِّدُ شُعَيْبٌ إِحْتِاجَ إِلَى مَنْ يُشَجِّعُهُ عَلَى الْمَغَامَرَةِ بِـ1500 دُولَارٍ، دَفَعَ مِنْهَا آنَذَاكَ 1300 دُولَارٍ ثَمَّنَ تَذْكَرَةَ الطَّائِرَةِ قَاصِدًا صَدِيقًا مَجْهُولَ الْعُنْوَانِ، وَمُتَوَقِّعًا عَدَمَ السَّمَاحِ لَهُ بِدُخُولِ كَنَدَا مِنْ دُونَ تَأْشِيرَةٍ. وَيُوضِّحُ السَّيِّدُ شُعَيْبٌ: "تَعَرَّفْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ شِمَالِ إِفْرِيقِيَّةِ وَقَدْ سَاعَدْتَنِي وَأَوْصَلْتَنِي إِلَى الْمَطَارِ. وَعِنْدَمَا وَصَلْتُ إِلَى كَنَدَا، وَجَدْتُ شَخْصًا أَعْرَفُهُ يَنْتَظِرُ أَخَاهُ فِي الْمَطَارِ فَسَرُرْتُ بِلِقَائِهِ".
- 3 لَقَدْ أَسَّسَ السَّيِّدُ شُعَيْبٌ رُقْفَةً أَحَدِ الْمُهَاجِرِينَ الْعَرَبِ، مَتَجَرًّا صَغِيرًا لِلْمَوَادِّ الْغِذَائِيَّةِ، عِنْدَ وَصُولِهِ إِلَى مَدِينَةِ "مُونَرِيَال" الْكَنْدِيَّةِ. وَبِمُرُورِ الْوَقْتِ اسْتَطَاعَ السَّيِّدُ شُعَيْبٌ أَنْ يُوسِّعَ مَتَجَرَّهُ شَيْئًا فَشَيْئًا، 42 بَلَّغَ قِيَمَةَ النِّجَاحِ. فَقَدْ وَصَلَ رَأْسُ مَالِ سِلْسِلَةِ مَتَاجِرِ "أَدُونِيْس" الَّتِي تَتَابَعُ لَهُ إِلَى أَكْثَرِ مِنْ 100 مِلْيُونِ دُولَارٍ. وَيَعْمَلُ لَدَى السَّيِّدِ شُعَيْبِ أَكْثَرَ مِنْ 1000 مَوْظَفٍّ، غَالِبِيَّتُهُمْ مِنْ الْعَرَبِ بِأَجْنَاسِهِمْ وَأَعْرَاقِهِمْ الْمَخْتَلِفَةِ.

Lees bij de volgende teksten steeds eerst de vraag voordat je de tekst zelf raadpleegt.

## Tekst 11

درسوا، حصلوا على شهادات عليا ثم خرجوا إلى سوق الشغل وكلهم أمل في الحصول على عمل، لكن رفض طلباتهم كان لهم بالمرصاد، ليس لعدم تأهيلهم أو ضعف مؤهلاتهم، لكن لأسباب خارجة عن إرادتهم، إما للونهم أو إعاقاتهم أو جنسيتهم...

# رفضت من العمل لأنني سمراء اللون

سعيدة الصالحي

سعاد: ربة بيت، 26 سنة

أنيقة وحرؤفك زوينين وابتسامتك رائعة ومؤهلاتك جيدة، لكن لا يمكننا أن نشغلك لأنك سمراء اللون !

لها من الصحة. لم أستطع لمدة طويلة فهم هذا التناقض الذي تعاملت به معي عدد من المؤسسات، حتى جاء ذلك، حين انهزت بالبكاء في وجه أحد المسؤولين عن قسم الموارد البشرية بشركة كبيرة، متساعلة عن سر كل ما يحدث لي، ليجيبني ببساطة تامة: «نعم، أنت أنيقة وحرؤفك زوينين وابتسامتك رائعة، زيادة على أنك تتوفرين على مؤهلات جيدة تؤهلك لهذا المنصب، لكن بكل صراحة، لا يمكننا أن نشغلك لأنك سمراء اللون».

بعدها انهزت أعصابي وقررت عدم إهانة كرامتي مجددا، فاخترت أن أتزوج بابن خالتي وأن أعمل سكرتيرة في بيتي لدى زوجي وأولادي، أنظم وقتهم، أتواصل معهم وألبي حاجياتهم، ويسبب هذه الآراء غير الديمقراطية رميت بحلمي الجميل خلف ظهري.

أساتذة وإداريون، مما زاد ثقتي في أنني قريبا سأمسك بمفاتيح مكتب خاص في شركة مهمة. تخرجت بامتياز، فبدأت رحلة بحثي عن منصب سكرتيرة شاغر، وحتى لا أضيع الوقت، كنت أطلع بعض الكتب والمجلات النسائية التي تتطرق إلى الإتيكيت و... لكن كل هذه الامتيازات لم تشفع لي في تحقيق حلم حياتي، إذ كان ملفي يقبل من طرف الشركة الراغبة في سكرتيرة، فتمت مهاتفتي وإخباري بهذا النبأ السعيد، لكن بمجرد أن يراني صاحب الشركة أو المسؤول عن الموارد البشرية، حتى يتغير رأيه ويشعر في تقديم مبررات لا مجال

طالما حلمت باليوم الذي أشتغل فيه سكرتيرة في إحدى الشركات المعروفة، ومنذ كنت أتابع دراستي في المستوى الإعدادي، عملت على قراءة كل ما له علاقة بهذه المهنة، واجتهدت كثيرا في مواد العربية والفرنسية والإنجليزية إيمانا مني بأن السكرتيرة مجبرة على التعامل مع عدد من الأشخاص ومن مختلف الجنسيات، لهذا عليها أن تجيد اللغات حتى تنجح في هذا التواصل. بعد حصولي على البكالوريا، توجهت نحو أحد المعاهد الخاصة وسجلت نفسي ضمن تخصص السكرتارية. كنت طوال سنتي التكوينية طالبة مجتهدة ومتفوقة بشهادة الجميع،

## من الواقع

**محمد، 30 سنة، محاسب**

قبولي ضمن فريق عملهم رغم أنني، حسب قولهم، مؤهل لذلك، علمياً وأكاديمياً مائة بالمائة، لكن إعاقتي تحول دون ذلك، لأن المهمة تتطلب الحركة والتنقل عبر أقسام الشركة بشكل مستمر. بالنسبة لهم، ظنوا أن كلمات الاعتذار كافية لصرف نظري وإجبار خاطري مع أنني كنت أستحق هذا

مشواري الدراسي منذ تعليمي الأولي. كان عددنا عشرة مترشحين، إلا أن نجاحي في الاختبار الكتابي طمأن قلبي وأخذت متأكداً بنسبة كبيرة بأنني أنا الفائز، إلى أن جاءت المفاجأة غير سارة. دخلت المكتب حيث يجتمع أعضاء

حصلت على الإجازة في العلوم الاقتصادية، بعدها قررت الحصول على دبلوم في الإعلاميات حتى أعزز نهج سيرتي بعدد من الشهادات الأكاديمية. كنت أطمح بالعمل في مؤسسة بنكية، لكن الفرصة لم تكن سانحة. ثم

**أنت مؤهل علمياً وأكاديمياً مائة بالمائة، لكن إعاقتك تحول دون ذلك، لأن المهمة تتطلب الحركة والتنقل بشكل مستمر**

العمل، لكن بالنسبة لي، فقد نزلت علي كلماتهم التافهة كالرصاصة، خاصة وأن إعاقتي خفيفة جداً، فأنا لا أحتاج معها إلى عكاز أو كرسي متحرك، بل إنه يمكنني أن أمشي بسرعة وأن أجري أيضاً. هذه التجربة، وغيرها، لم تقلص من عزمي على إيجاد عمل، وما أنا بإعاقتي أعمل محاسباً بمؤسسة تعليمية خاصة.

لجنة الاختبار الشفوي وهم : مسؤول عن الموارد البشرية، مسؤول عن قسم الحسابات ونائب مدير الشركة، وما إن لمحوني حتى بدأوا يتبادلون نظرات الاستغراب، احمرت وجوههم، وطلبوا مني أن أنتظر خارج المكتب حيث يوجدون لدقائق، وبعد أن عاودت الدخول عندهم، أخذوا يتأسفون لعدم تمكنهم من

قرأت في إحدى الجرائد إعلاناً تطلب فيه شركة موظفاً بقسم حساباتها بنفس مؤهلاتي. بعث لهم برسالة موضوع طلب وظيفة حسب الإعلان المنشور، اتصلوا بي وأخبروني على أنه تم فرز ملفي في التصنيفات الأولى وعلي الحضور لإجراء امتحانين : كتابي وشفوي، فكانت نتيجة الامتحان الكتابي متفوقة، كما كنت طيلة

**نزهة، 23 سنة، عاطلة**

في الاقتصاد زائد شهادة عليا في مجال التجارة وتبديل المقاولات، لكن الملاحظة التي سجلت فعلا داخل هذه المؤسسة، العدد الهائل من العاملين الرجال، مقابل "كمشة" صغيرة من النساء، الأمر الذي استفزني، لأن هؤلاء الأشخاص ما زالوا لم يضعوا ثقتهم في اليد العاملة النسائية رغم ما أثبتته هذه الأخيرة من نجاحات على مستوى

منذ أسابيع فقط تم رفض طلبي للعمل بإحدى الشركات بدعوى أن المطلوب لهذه المهمة رجلا وليس أنثى. سمعت كثيرا عن اختلاق عدد من المسؤولين لتبريرات أغلبها غير منطقي لرفض قبول تشغيل أحدهم، لكن لم أنتظر هذا التبرير

**تم رفض طلبي للعمل بإحدى الشركات بدعوى أن المطلوب لهذه المهمة رجلا وليس أنثى**

جميع الميادين. وما أنا أحاول تجاوز هذا التصرف غير الحضاري والذي كان يشككني في قدرتي على العمل ندا للرجل وفي عدم جدوى حصولي على شهادة عليا ما دام التفكير الذكوري ما زال يحاصرنا.

الغبي جدا انطلاقا من كون هذه المهمة لا تتطلب حمل الأثقال أو جر شاحنات، بل هي تحتاج فقط إلى حمل القلم وهي مهمة ألفناها منذ سن السادسة من عمرنا نحن معشر النساء كما الرجال، وشيء من الذكاء والإتقان وهذه أشياء ليست صعبة علي، كسيدة حاصلة على الإجازة

## Tekst 12



هذه المساحة مخصصة لقارئات وقرء «نسمة»، فضاء للتواصل ومساحة للتعبير الحر عن آرائهم وأفكارهم، سواء حول ما ينشر في المجلة، أو حول قضية أو قضايا في شتى المجالات، تريدون طرحها أو مناقشتها.

مرحباً برسائلكم على العنوان التالي

nesma@lematin.press.ma

## سلوى من الرباط

## محمد من الجديدة

أعتقد أن مجلتكم نسمة مطالبة ببذل مجهودات أكبر، ما سيجعلها دائماً في صدارة المجلات المهمة للمرأة وقضايا المجتمع والأسرة، فهي مجلة حرصت منذ صدور أول عدد منها، على الجودة، لكننا نتطلع كقارئات للمجلة إلى الرفع من مكانة المرأة التي لا ترتقي بها وسائل الإعلام بل تجعل صورتها نمطية.

■ تحسين صورة المرأة والتعبير عن مساهمتها في التنمية وحضورها القوي والإيجابي في المجتمع المغربي، هدفنا ورهاننا الذي نسعى إلى تحقيقه باستمرار. نشكركم على الوفاء ونعدكم بالاستمرار على نهجنا. ■

## نبيلة من الرباط

أتبع خطوات نسمة، كما أقرأها باستمرار، وأشد على أيادي طاقمها التحريري، وأقترح عليكم إدراج ركن خاص بالأشغال والأعمال اليدوية، كي تستفيد منها النساء. فشخصياً ومنذ أن بدأت قراءة المجلات النسائية، وكانت كلها بالفرنسية، كنت مواظبة على شرائها للاستفادة من ركن تعلم الخياطة والفضالة، وصنع بعض المنتجات الخاصة بالبيت، ولي اليقين أن العديد من النساء سيجدن متعة في هذا الركن.

■ شكراً عزيزتي نبيلة على وفائك وإخلاصك لمجلتنا، ونشكركم أننا بالفعل نفكر في ما اقترحت، وسنعمل على إدراجه ليكون رهن إشارة النساء في الأعداد المقبلة. ■

## ياسمين من مراكش

أنا مواظبة على قراءة نسمة وأتمنى لطاقمها كل التوفيق، أتمنى أن تدرجوا بعض المواضيع القانونية التي يمكن الاستفادة منها في مجال الدراسة.

■ شكراً، ومن جهتنا أيضاً، نتمنى لك التوفيق في دراستك وسنحرص على تلبية طلبك. ■

## نسرين من فاس

أحيي كل طاقم نسمة، وأرجو أن تدرجوا مستقبلاً بعض العادات والربورتاجات الخاصة بمدينة فاس، ذات التاريخ العريق.

■ شكراً على هذا الاقتراح، وسنعمل جاهدين على تحقيقه على أرض الواقع، لأننا حريصون على الانفتاح على كل الثقافات، وكل الجهات. ■

اطلعت على بعض الأعداد من مجلتكم «نسمة»، وفي ما يخص عدد شهر مارس، أعجبتني تناولكم لموضوع مدونة الأسرة، فهو مهم جداً لأنه يشير إلى تصحيح سوء الفهم، الذي يطغى على الشباب وعموم المواطنين المغاربة، وأيضاً إلى التحايل على القانون وعدم تطبيقه على أرض الواقع.

■ شكراً محمد، أملنا أن تواظب على قراءتك لـ«نسمة»، ونحن سعداء بتلقي اقتراحاتك وملاحظاتك حول ما تتضمنه المجلة من مواضيع. ■

## حفيفة من البيضاء

أتابع المجلة وأقرأها كل شهر، وأجد أنها متنوعة، وجيدة في ما يتعلق بالمواضيع المتناولة، إلا أنها ما تزال تفتقر إلى بعض الأركان وعلى رأسها الديكور، وأرجو أن تحرصوا على إيجاده لتعم الفائدة، وتلبى رغبة عشاق فن الديكور.

■ شكراً على اقتراحك حفيفة، نتمنى أن نوفق قريباً في توفير ما طلبته، بالتوفيق. ■

## إيمان من المحمدية

أشرفت، منذ فترة، مجلة نسمة لأنها تتناول مواضيع مهمة، تتناسب والمجتمع المغربي، كما أن أركانها متناعمة، نرجو لها الاستمرارية، ولطاقمها المزيد من التوفيق.

■ نهديك بدورنا إيمان أركى التحيات وأطيب الأمنيات، ونتمنى لك كل التائق في حياتك. ■